

جبل النوى

[البسيط]

لَمَادَنَا الْبَيْنُ، بَيْنَ الْحَيِّ، وَاقْتَسَمُوا
 حَبْلَ النَّوَى، فَهَوَّ فِي أَيْدِيهِمْ قِطْعُ^(١)
 جَادَتْ بِأَدْمُعِهَا لَيْلَى، وَأَعْجَلَنِي
 وَشَكُّ الْفِرَاقِ، فَمَا أَبْقِي، وَمَا أَدْعُ
 يَا قَلْبُ وَيَحَاكَ، مَا عَيْشِي بِذِي سَلَمٍ،
 وَلَا الزَّمَانَ، الَّذِي قَدَمَرَّ، مُرْتَجِعُ^(٢)
 أَكَلَّمَا بَانَ حَيٌّ، لَا تُلَائِمُهُمْ،
 وَلَا يُبَالُونَ أَنْ يَشْتَاقَ مَنْ فَجَعُوا
 عَلَّقْتَنِي بِهَوَى مُرِدٍ، فَقَدْ جَعَلْتِ،
 مِنَ الْفِرَاقِ، حَصَاةَ الْقَلْبِ تَنْصَدِعُ^(٣)



(١) ورد البيت في: المصون، لأبي أحمد العسكري: ١١١، أمالي أبي علي
 القالي ١: ١٢٤، سمط اللآلي: ٣٦٣.

(٢) ذو سلم: موضع.

(٣) مرد: مهلك.